

## محاضرة النحو التطبيقي 2 السابعة

هو: اسم تابع مشتق، أو مؤول بمشتق، يتبع الاسم الذي سبقه ليفيد تخصيصه، أو توضيحه، أو مدحه، أو ذمّه، أو تأكيده، أو الترخّم عليه.



### تعريف النعت (الصفة)

### حكم النعت

يتبع النعت المنعوت في الإعراب، والتعريف، والتذكير، والتأنيث، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع.  
زارنا ضيفاً كريماً.  
عاملتُ صديقاً مخلصاً.  
تعرفتُ إلى طالب مجتهد.  
أنتما طالبان مجتهدان.  
أحب المعلمين المخلصين.  
هذه امرأة فاضلة.  
**فلا يجوز:**  
يعجبني الرجلُ كريماً (للمخالفة في التذكير والتعريف)  
جاء رجلان المجتهدان (للمخالفة في التأنيث والتذكير)  
أحب الطالبين المجتهد (للمخالفة بين الإفراد والتثنية).  
**انتبه:** يجوز: أسقط العدوّ طائراتٍ كثيرة، لأن كليهما منصوب وإن اختلفت علامة الإعراب.

### النعت (الصفة)

### أغراض النعت

يأتي النعت لأغراض عدة:  
• التوضيح ويكون للمعارف مثل: وصل عليّ الكاتبُ.  
• التخصيص ويكون في التكرار مثل: وصل رجلٌ طويلٌ.  
2. المدح مثل: الحمد لله ربّ العالمين.  
3. الذم: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.  
4. الترحم عليه: اللهم أنا عبدك المسكين.  
5. التوكيد: أمس الدابرُ لا يعود. ومنه قوله تعالى: (تلك عشرةٌ كاملة) وقوله تعالى: (فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة)

### ما يُنعت به

أحدها: الاسم المشتق (اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة... مثل: ضارب ومضروب وحسن وأفضل) أنت طالب مجتهد، مجد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة (لاحظ أنّ مجد مشتق من الفعل جدّ).

### أقسام النعت

1 - لا بد أن يطابق النعت السببي ما قبله في الإعراب رفعاً ونصباً وجرّاً، وفي التعريف والتذكير.  
2. ليس شرطاً أن يطابق منعوته في الإفراد والتثنية والجمع بل الأغلب فيه أن يكون مفرداً بغض النظر عن منعوته: هذا غلامٌ كريمٌ أبوه،، هذان غلامان كريمٌ أبوهما،، هؤلاء غلمانٌ كريمٌ أبوهم.

### ينقسم النعت إلى قسمين:

**أولاً - النعت الحقيقي:**  
اسم مشتق، أو مؤول به، يتبع الاسم الذي سبقه في إعرابه، ويطابقه في تعريفه وتذكيره وتأنيثه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه. وهو ما يذهب إليه الذهن عند إطلاق مصطلح النعت وقد سبق شرحه فيما مضى من المحاضرة.

**ثانياً - النعت السببي:**  
هو ما دل على صفة في نفس متبوعه، والحقيقة أنه نعت لما بعده من حيث المعنى ولما قبله من حيث اللفظ، ويكون مفرداً دائماً. نحو: دعاني صديقٌ كريمٌ خلقه كريم نعت مرفوع لصديق وعلامة رفعه الضمة (لاحظ أنه من حيث المعنى نعت للخلق). ومنه قوله تعالى: (يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه). شراب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، مختلف: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ألوان: فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الثاني: الاسم الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الإشارة (ذو) بمعنى صاحب والاسم المنسوب تقول (مررتُ بزيد هذا) اسم إشارة مبني في محل جر نعت. وجاء رجلٌ ذو مالٍ) نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة. (ولي صديقٌ دمشقيّ) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة).

الثالث: الجملة مثل: (واتقوا يوماً تَرْجَعُونَ فيه إلى الله) جملة (ترجعون...) في محل نصب نعت لـ (يوماً)

الرابع: المصدر مثل: (هذا رجلٌ عدلٌ) و(هذا رجلٌ زورٌ)

3. ليس شرطاً أن يطابق النعت السببي منعوته في الجنس: هؤلاء رجالٌ كريمة أنسابهم. هذه طالبة طيبٌ خلقها.

4- يكون الاسم الواقع بعد النعت السببي مرفوعاً دائماً، على أنه فاعل، أو نائب للفاعل، وذلك حسب موقعه من الجملة. مثال الرفع على الفاعلية: أظن بيتاً متصدعاً جدرانُهُ جدران: فاعل لاسم الفاعل (متصدع) لأنه يعمل عمل الفعل المبني للمعلوم. مثال الرفع لأنه نائب للفاعل: جاء الرجل المكسورة ساقه. ساق: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة